بحضور الرئيس عبدربه منصور هادي وولي عهد السعودية والإمارات.. محمد بن سلمان: مرحلة جديدة في استقرار اليمن وشغلنا الشاغل نصرة أشقائنا

توقيع «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية و«الانتقالي الجنوبي»

صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان وسمو الشيخ محمد بن زايد والرئيس عبدربه منصور هادي يشهدون مراسم توقيع «اتفاق الرياض» امس (أ.ف.ب)

مشاهدة الفيديو

الرياض ـ وكالات: وقعت الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي امس «اتفاق الرياض» بصيغته النهائية في خطوة تدشن مرحلة جديدة من التعاون والشراكة وتوحيد الجهود للقضاء على الانقلاب واستئناف عمليات التنمية والبناء باليمن.

وجرى توقيع الاتفاق بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وسمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الإماراتية، والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وقال الأمير محمد بن سلمان في الكلمة الافتتاحية التي سبقت مراسم توقيع الاتفاق إن المملكة بذلت كل الجهود لرأب الصدع بين الأشقاء في اليمن بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وأضاف أن الاتفاق سيكون «مرحلة جديدة في استقرار اليمن. ستكون المملكة معكم فيه كما كانت دوما»، مشيرا إلى ان الاتفاق «خطوة نحو الحل السياسي وإنهاء الحرب في البلاد»، مؤكدا «أن شغلنا الشاغل هو نصرة اليمن الشقيق استجابة لدعوة الحكومة اليمنية الشرعية».

وتابع «حققنا الكثير لأمن اليمن والمنطقة، وسنواصل السعي لتحقيق تطلعات الشعب اليمني».

وأشاد ولي العهد السعودي بدور الإمارات في إنجاز اتفاق الرياض، وقال ان «الإمارات قدمت تضحيات جليلة في ساحة الشرف مع جنود السعودية ودول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن».

من جهته، اعرب الشيخ محمد بن زايد عن تمنياته أن «يعم السلام في ربوع اليمن»، مشيدا بدور الرياض في التوصل إلى الاتفاق.

وثمن دور المملكة في تعزيز الاستقرار في المنطقة خلال الظروف الاستثنائية التي تشهدها حاليا.

وأكد ولي عهد ابوظبي عمق العلاقات الإماراتية ـ السعودية التي تستند إلى قاعدة صلبة من التفاهم والثقة والاحترام المتبادل والمصير المشترك.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) أنه عقب توقيع الاتفاق، عقد الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد اجتماعا اكد خلاله على أهمية الجهود التي بذلت للتوصل إلى اتفاق الرياض، بما يحقق أمن اليمن واستقراره.

كما اجتمع الأمير محمد بن سلمان بشكل منفرد مع كل من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، وتم خلاله استعراض تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، حيث ثمن ولي العهد السعودي الجهود التي بذلت للتوصل إلى اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي. الى ذلك، هنأ المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الجانبين بتوقيع الاتفاق.

وقال بيان صادر عن مكتب غريفيث ان «توقيع هذه الاتفاقية يمثل خطوة مهمة في جهودنا الجماعية الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في اليمن».

وأكد غريفيث أن «الإصغاء إلى أصحاب العلاقة الجنوبيين المعنيين غاية في الأهمية للجهود السياسية المبذولة لإحراز السلام في البلاد».

أبرز مبادئ وترتيبات الاتفاق

العربية.نت: تضمن (اتفاق الرياض) مجموعة من المبادئ الاساسية ونص على عدد من الترتيبات السياسية والاقتصادية، يتمثل اهمها في التالي:

- الالتزام بحقوق المواطنة الكاملة ونبذ التمييز المذهبي والمناطقي
- وقف الحملات الإعلامية المسيئة.
- توحيد الجهود تحت قيادة التحالف لإنهاء انقلاب الحوثي.
- مواجهة تنظيمي القاعدة وداعش.
- تشكيل لجنة من التحالف بقيادة السعودية لمتابعة تنفيذ الاتفاق.
- مشاركة المجلس الانتقالي في وفد الحكومة لمشاورات الحل النهائي.
- تباشر الحكومة الشرعية أعمالها من عدن خلال 7 أيام من توقيع الاتفاق.
- تفعيل مؤسسات الدولة في المحافظات المحررة وصرف الرواتب.
- إيداع موارد الدولة في البنك المركزي بعدن والصرف بموجب الميزانية.
- تفعيل أجهزة الرقابة ومكافحة الفساد وإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي.
- تشكيل حكومة كفاءات من 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب
- اختيار الوزراء ممن لم ينخرطوا في القتال والتحريض خلال الأحداث الأخيرة.
- تعيين محافظ ومدير للأمن في عدن خلال 15 يوما.
- تعيين محافظين لأبين والضالع خلال 30 يوما.
- تعيين محافظين ومديري أمن في بقية المحافظات الجنوبية خلال 60 يوما.

منشأة «فوردو» تبدأ تشغيل أجهزة الطرد المركزي اليوم

إيران تعلن «التقليص الرابع» وتستأنف أنشطة نووية مجمدة

عواصم ــ وكالات:أعلنت إيران استئناف أنشطة تخصيب يورانيوم كانت مجمدة، في تراجع إضافي عن التزاماتها الواردة في الاتفاق النووي المبرم مع القوى الكبرى عام 2015.

ويأتي هذا الإجراء الذي كشف عنه الرئيس الإيراني حسن روحاني امس غداة انتهاء المهلة التي حددتها طهران لشركائها في الاتفاق النووي الذي وقع في ڤيينا لكي تساعدها في الالتفاف على عواقب انسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادي من الاتفاق عام 2018.

وقال روحاني في خطاب ألقاه في مناسبة افتتاح مصنع «الحرية» للإبداع إن إيران ستستأنف أنشطتها لتخصيب اليورانيوم في مصنع «فوردو» على مسافة حوالي 180 كلم إلى جنوب طهران، بعدما جمدتها بموجب الاتفاق النووي.

وذكر روحاني ان إيران لديها بموجب الاتفاق في مفاعل فردو 1044 جهازا للطرد المركزي من الجيل الأول آي آر 1 «تدور دون ضخ الغاز فيها».

وأضاف: «سوف أطلب من منظمة الطاقة الذرية (الإيرانية) أن تبدأ بضخ الغاز في هذه الأجهزة»، مؤكدا «سنتخذ الخطوة الرابعة والجديدة غدا (اليوم)».

لكنه لفت إلى أن «نشاطاتنا النووية الجديدة تتم أيضا بإشراف ومراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حتى النشاط الذي سنبدأه».

من جهة أخرى، أمهل روحاني الدول التي لاتزال ملتزمة باتفاق ڤيينا (الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) بعد انسحاب الولايات المتحدة منه، شهرين إضافيين لتلبية مطالب إيران، وإلا فستتخلى بلاده عن المزيد من الالتزامات.

وتابع: «خطوتنا الرابعة، مثل الخطوات الثلاث الأخرى، يمكن العودة عنها، حينما تنفذ الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي التزاماتها كاملة، فإننا سنعود إلى التزاماتنا الكاملة».

وأضاف أن طهران «تبقى ملتزمة في الوقت نفسه، فاننا سنبقى ملتزمين بتعهداتنا وبكل المفاوضات التي أجريناها مع بعض البلدان وخلف الكواليس لحل هذا الموضوع، نحن ملتزمون وسوف نستمر في المضي قدما».

وتابع: «لكن يجب على العالم أن يعلم أن الشعب الإيراني شعب مقاوم وأيضا أهل للتفاوض وتبادل الأفكار والمناقشات مع الآخرين».

وقال روحاني: «لدينا فرصة للتفاوض مرة أخرى في الشهرين المقبلين، وسوف نتفاوض مرة أخرى» مضيفا انه «إذا وجدنا الحل المناسب لرفع العقوبات، وتمكنا من بيع نفطنا بسهولة، واستخدام الأموال في البنك، ورفع العقوبات الأخرى على التأمين والمعادن، سنعود الى الوضع السابق».

وعلى صعيد ردود الافعال الدولية، أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء إعلان إيران عزمها خفض المزيد من التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي.

وقالت مايا كوسيانيتش المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي: «ندعو إيران إلى التوقف عن كافة الأنشطة التي تتنافى مع الالتزامات المنصوص عليها في خطة العمل المشتركة الشاملة، والامتناع عن أية تدابير من شأنها تقويض الحفاظ على الاتفاق النووي وتنفيذه بالكامل».

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي سيبني تقييمه لأي انتهاك من جانب إيران على أساس النتائج المعلنة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبارها «الهيئة الوحيدة المسؤولة عن مراقبة الالتزامات النووية الإيرانية والتحقق منها».

بدورها، عبرت روسيا عن قلقها إزاء قرار إيران، وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحافيين «إننا نراقب بقلق تطور الوضع»، مضيفا «نحن نؤيد الحفاظ على هذا الاتفاق».

مشاهدة الفيديو

شاهدان في «عزل ترامب»: «الخارجية» تستغل لأغراض سياسية محلية

واشنطن ـ وكالات: قال ديبلوماسيان أميركيان في شهادتهما امام مجلس النواب خلال التحقيق الذي يجريه الديموقراطيون ويهدف إلى مساءلة الرئيس دونالد ترامب إنهما لم يشعرا بدعم وزارة الخارجية في عهده، مشيرين الى ان الوزارة تستغل لأغراض سياسية محلية.

وأبلغ مايكل مكينلي، كبير المستشارين السابق لوزير الخارجية مايك بومبيو، التحقيق بأنه أوصى بإصدار بيان دعم لماري يوفانوفتش سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى أوكرانيا، لكن قيل له إن بومبيو قرر «أنه من الأفضل عدم فعل ذلك... في هذا الوقت».

وأضاف وفقا لنص الشهادة الذي نشرته لجان التحقيق في مجلس النواب «توقيت استقالتي كان نتيجة واقعتين أثارتا مخاوف بالغة لدي: تقاعس وزارة الخارجية، من وجهة نظري، عن تقديم الدعم لموظفي الخدمة الخارجية الذين شملهم تحقيق المساءلة، وثانيا بسبب ما يبدو أنه استغلال لسفرائنا في الخارج لدعم سياسات محلية».

وأبلغت يوفانوفتيش، التي أقيلت فجأة من منصبها في مايو الماضي، التحقيق في 11 من أكتوبر الفائت أنها شعرت بأنها تحت التهديد بعدما وصفها ترامب في الاتصال الهاتفي مع زيلينسكي بأنها «أنباء سيئة»، وفق ما أظهره أحد نصوص الشهادة، وقالت «شعرت بقلق شديد... مازلت كذلك».

وذكرت يوفانوفيتش أن فيليب ريكر، القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية، ألبلغها عند عودتها إلى واشنطن في أبريل الماضي بأن بومبيو لم يعد قادرا على حمايتها من ترامب.

وقال مشرعون إن أربعة مسؤولين أميركيين لم يحضروا للإدلاء بشهاداتهم بعد طلب الديموقراطيين مثولهم، وان الرئيس واصل المطالبة بمثول المصدر الذي سرب أنباء المكالمة أمام التحقيق.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

13 قتيلاً على الأقل وأكثر من 100 جريح خلال 24 ساعة.. والمتظاهرون يستعيدون السيطرة على مدخل ميناء «أم قصر»

احتجاجات العراق تزداد عنفاً.. وعبدالمهدي: ديوننا 11 تريليون دينار

بغداد ـ وكالات: اعترف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بوجود الكثير من الأخطاء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتراكمة منذ عام 2003، مشيرا إلى أن التظاهرات التي بدأت مطلع أكتوبر «صحيحة».

ودعا عبدالمهدي أمس إلى فتح الطرقات، منتقدا اغلاقها لانعكاسه السلبي على الاقتصاد، وقال:«ان قيمة الديون التي يدفعها العراق من ميزانية 2019 تبلغ 11 تريليون دينار عراقي».

وازدادت الاحتجاجات في العراق عنفا مما بدأت به، إذ استمر العصيان المدني في بغداد ومحافظات اخرى، وتواصل قطع الطرق المؤدية الى الموانئ الرئيسية من قبل المحتجين، بينما سقط المزيد من القتلى والمصابين برصاص قوات الأمن، فيما اقدمت السلطات على قطع خدمة الانترنت بعد أن اعادتها وذلك غداة مواجهات قرب مقار حكومية في العاصمة، في خطوة يراها مراقبون بأنها مؤشر على أن الاحتجاجات باتت خارج السيطرة.

وفي ظل انقطاع الإنترنت في بغداد والجنوب، واصلت قوات الأمن اتخاذ إجراءات لتفريق حشود المحتجين، الذين واصلوا التظاهر، خصوصا في ساحة التحرير وسط بغداد. وكانت السلطات العراقية قطعت الانترنت مساء اول من امس، ثم اعادته صباح امس، قبل أن تعاود قطعه مجددا بعد الظهر. وقالت منظمة «نيت بلوكس» للأمن الإلكتروني ان «القطع الجديد للانترنت هو أسوأ القيود التي فرضتها الحكومة العراقية منذ بداية التظاهرات» في الأول من أكتوبر الماضي.

وبالتزامن، أغلقت المؤسسات الحكومية بالكامل امس في مدن متفرقة بينها: الناصرية والديوانية والكوت، جنوب البلاد.

وشهدت محافظة البصرة الغنية بالنفط، عمليات كر وفر بين المتظاهرين وقوات الأمن التي استخدمت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع لفتح الطريق المؤدي الى ميناء أم قصر الحيوي، ما أسفر عن مقتل 4 محتجين على الأقل واصابة اكثر من 100 آخرين بحسب شهود عيان. إلا أن القوات الأمنية اضطرت للتراجع مع اصرار المتظاهرين على مواصلة الاعتصام أمام الميناء، ومن ثم استعادوا مجددا السيطرة على مدخله.

وقتلت قوات الأمن 13 محتجا على الأقل بالرصاص خلال 24 ساعة متخلية عن ضبط النفس الذي مارسته نسبيا على مدى أسابيع.

وكانت قد دارت مواجهات مع المتظاهرين الذين رشقوا القوات الأمنية بالحجارة مساء اول من امس، حيث أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على الطريق المؤدية إلى السفارة الإيرانية، ومقر وزارتي الخارجية والعدل في وسط بغداد.

وبحسب مصادر طبية وأمنية، قتل خلال هذه المواجهات متظاهران على الاقل في بغداد، وآخران في الناصرية، وسقط قتيلان في البصرة. واصيب 150 آخرين بجراح في الاشتباكات بالعاصمة عند جسر الاحرار واثناء عبور المتظاهرين نحو مكتب رئيس الوزراء في منطقة العلاوي وسط العاصمة.

محتجون يغلقون جسر «الشهداء» في بغداد امس (رويترز)